

لسان العرب

(بول) البَوَلُّ واحد البَوَالِ بال الإنسانُ وغيرُهُ يَبُولُ بَوَلاً واستعاره بعض الشعراء فقال بالَ سُهَيْلُ في الفَضِيخِ فَفَسَدَ والاسم البَيْلَة كالجِلْسَة والرَّكْبَة وكَثْرَة الشَّرابِ مَبُولَة بالفتح والمَبُولَة بالكسر كُوزٌ يُبَال فيه ويقال لِنُبَيْلَنِّ الخَيْلِ في عَرَمَاتِكُمْ وقول الفرزدق وإِنَّ الذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا أَي يأخذ بَوَلَهَا في يده وأنشد ابن بري لمالك بن نُوَيْرَة اليربوعي وقال أنشدته ثعلب كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْمُرُونَ فُطُوطَهَا بِدَجَلَة أَوْ فَيَضُ الْأُبُلَّةَ مَوْرِدُ إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُفُهُمْ وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ والماءُ أَبْرَدُ يقول كانت أَكْفُفُهُمْ وَقَائِعَ حِينَ بَالَتْ فِيهَا الْخَيْلَ وَالْوَقَائِعَ نُقَرُّ يقول كَأَنَّ ماءَ هذه الْفُطُوطِ مِنْ دَجَلَة أَوْ فَيَضُ الْفُرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بَالِ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ سَخِرَ مِنْهُ وَطَهَّرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ أَيِ لَمَّا كَانَ الْفَضِيخُ يَفْسُدُ بَطْلُوعُ سُهَيْلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُفْسِداً لَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ الْحَسَنِ مَرسلًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فَإِذَا نَامَ شَفَرَ الشَّيْطَانُ بِرَجُلٍ فَلَهُ فَبَالُ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَفَى بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يَبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ وَالتَّمْثِيلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةً فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَذَجَّ فَإِنْ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ أَيِ مَنْ يَبُولُ يَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ وَأَنْتَ الْبَائِلَةُ ذَهَاباً إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَرَأَى أَسْلَمَ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلَّا نَاقَةً شَمُوصاً أَوْ ابْنَ لَبِيدٍ بَوَّالاً ؟ وَصَفَهُ بِالْبُولِ تَحْقِيراً لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ ظَهْرٌ يُرْغَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ حَمَلِهِ وَلَا ضَرْعٌ فَيُحْلَبُ وَإِنَّمَا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَهُ بَوَّالٍ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبُولُ يُعْتَرِيهِ كَثِيراً ابْنُ سِيدِهِ الْبُوَالُ دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوَلُ وَرَجُلٌ بُوَلٌ كَثِيرُ الْبَوَلِ يَطَّردُ عَلَى هَذَا بَابٌ وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوَلِ وَالْبَوَلُ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوَلاً شَرِيفاً فَآخِراً إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ يَشْبَهُهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ قَالَ الشَّاعِرُ فَبِتْنَا عَلَى مَا خَيَّسَلَتْ نَاعِمِي بِالِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرُ الْبَالِ الْحَالُ وَالشَّأْنُ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ أَيِ شَرِيفٌ يُحْتَفَلُ بِهِ وَيُهْتَمُّ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلَابُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ نُعْمِي لَهُ فَلَانَ الْحَنْظَلِيَّ فَمَا أَلْقَى لَهُ بَالاً أَيِ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمَرُّ الَّذِي يُعْتَمَلُ بِهِ فِي

أَرْضُ الزَّرْعِ وَالْبَالُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَمَلُ الْبَحْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةِ الْجَوْهَرِيِّ الْبَالُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْتَانِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَالْبَالُ رَخَاءٌ الْعَيْشُ .

(* كُتِبَ هُنَا بِهَامِشِ الْأَصْلِ فِي نَسْخَةِ رَخَاءِ النَّفْسِ) يُقَالُ فَلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَدَبٍ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةِ وَخِصْبٍ وَأَمْنٍ وَإِنَّهُ لَرَخِيٌّ الْبَالُ وَنَاعِمُ الْبَالِ يُقَالُ مَا بِالْكَ؟ وَالْبَالُ الْأَمَلُ يُقَالُ فَلَانٌ كَاسَفُ الْبَالِ وَكُسُوفٌ بِأَلِهِ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ وَهُوَ رَخِيٌّ الْبَالُ إِذَا لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَلَمْ يَكْتَرِثْ وَقَوْلُهُ D سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِأَلِهِمْ أَيْ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْ يُصْلِحُ أَمْرَ مَعَاشِهِمْ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُجَازِيهِمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَيْنٌ مَعَ كَثْرَةِ « ب و ل » وَقِلَّةِ « ب ي ل » وَالْبَالُ الْقَلَابُ وَمِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ الْبَالُ وَالْبَالُ بَالُ النَّفْسِ وَهُوَ الْاِكْتِرَاثُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ بِالْيَتِّ وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ لَمْ يَكْرِثْنِي وَيُقَالُ مَا يَخْطُرُ فَلَانٌ بِبَالِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ هَذَا مِنْ بَالِيٍّ أَيْ مِمَّا أُبَالِيهِ وَالْمَصْدَرُ الْبَالَةُ وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ لَمْ يُبَالِيَهُمْ بِاللَّهِ وَيُقَالُ لَمْ أُبَالِ وَلَمْ أُبَلِّ عَلَى الْقَصْرِ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْعَنَ أُمٍّ أَوْ فَيٍّ وَلَكِنْ أُمٌّ أَوْ فَيٍّ لَا تُبَالِي بِالْيَتِّ كَرِهَتْ وَلَا تُبَالِي لَا تَكْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ذُرِّيَّةً فَقَالَ هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرِّيَّةً فَقَالَ هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي أَيْ لَا أَكْرَهُ وَهُمَا يَتَبَالِيَانِ أَيْ يَتَذَبَّرَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَتَذَبَّلَ لِيَا فِي الشَّدِّ أَيْ تَذَبَّلَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مَا لِي أَرَاكَ قَائِمًا تُبَالِي وَأَنْتَ قَدْ مُتَّ مِنْ الْهُزَالِ؟ قَالَ تُبَالِي تَذْطُرُ أَيْ يَسْتَرْهِمُ أَحْسَنُ بِالَاءٍ وَأَنْتَ هَالِكٌ يُقَالُ الْمُبَالَاةُ فِي الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَتَكُونُ الْمُبَالَاةُ الصَّبْرَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا أُبَالِيهِ بِاللَّهِ فِي الْمَعْتَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالْبَالُ الْمُبَالَاةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ أَغْدُوًّا وَاعْدَ الْحَيِّ الزَّيْلًا وَسَوْ قَاءَ لَمْ يُبَالُوا الْعَيْنَ بِالَاءٍ؟ وَالْبَالَةُ الْقَارُورَةُ وَالْجِرَابُ وَقِيلَ وَغَاءُ الطَّيِّبِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ بِالِهِتْهِيبِ الْبَالُ جَمْعُ بَالَةٍ وَهِيَ الْجِرَابُ الضَّخْمُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ يَلَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ كَأَنَّ عَلَى بَالَةٍ لَطَمِيَّةً لَهَا مِنْ خِلَالِ الدِّائِيَّتَيْنِ أَرِيحُ وَقَالَ أَيْضًا فَأُقْسِمُ مَا إِنَّ بَالَةَ لَطَمِيَّةً يَفْوَحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأَبْهَا أَرَادَ بِبَابِ هَذِهِ اللَّطَمِيَّةِ قَالَ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ يَلَهُ الَّتِي فِيهَا الْمَسْكُ فَأَلَفَ بَالَةَ عَلَى هَذَا يَاءً وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَالَةُ الرَّائِحَةُ وَالشَّمَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَوْتُهُ إِذَا شَمَمْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ وَإِنَّمَا كَانَ أَصْلُهَا بَلَاوَةً وَلَكِنَّهُ قَدْ سَمِيَ الْوَاوِ قَبْلَ اللَّامِ فَصَيَّرَهَا أَلْفًا كَقَوْلِكَ قَاعَ وَقَعَا أَلَا تَرَى أَنَّ ذَا الرِّمَةِ يَقُولُ بِأَصْفَرَ وَرَدَّ آلَ حَتَّى كَأَنَّ مَا يَسُوفُ بِهِ الْبَالِيَّ عُصَارَةً خَرَدَلٌ أَلَا تَرَاهُ جَعَلَهُ يَبْلُوهُ؟ وَالْبَالُ جَمْعُ بَالَةٍ

وهي عَمَاءٌ فيها زُجٌّ تكون مع صَيَّادِي أَهْلِ البصرة يقولون قد أَمكنك الصيدُ فَأَلْقِ
البالَةَ وفي حديث المغيرة أَنه كره ضرب البالَةَ هي بالتخفيف حَديدة يصاد بها السمك
يقال للصيد أَرْمِ بها فما خرج فهو لي بكذا وإِنما كرهه لِأَنه غرر ومجهول وبَوَلَانٌ حِيٌّ
من طَيِّئٍ وفي الحديث كان للحسن والحسين عليهما السلام قَطَيفَةٌ بَوَلَانِيَّةٌ قال ابن
الأثير هي منسوبة إِلى بَوَلَانٍ اسم موضع كان يَسْرِقُ فيه الأَعْرَابُ متاعَ الحاجِّ قال
وبَوَلَانٌ أَيضاً في أََنساب العرب بيل بـيل نَهْرٌ وإِا أَعلم